المال والطموح واختلاف المفاهيم

مشكلات ثابتة في حياة الأسرة العراقية

بغداد / نورا خالد

تتكون الاسرة لتبقى ولكن لكي تبقى الاسرة يجب ان يتوفر لها قدر من الاستقرار والطمأنينة لتكون سعيدة وتصبح نواة صالحة في بناء المجتمع ولكن الاسرة في مجتمعنا كثيرا ما تتعرض لهزات قد تكون عنيفة تحطم الاسرة ويتفرق افرادها وينفصل الزوج عن الزوجة ويكون الاطفال في النهاية هم الضحية لهذه المشاكل التي قد يختلقها كل من الزوجين او يفرضها عليهم المجتمع في هذه الظروف الصعبة. ولمعرفة اسباب الخلافات الزوجية ومن هو المسؤول عنها توجهنا بالسؤال الى عدد من اصحاب الشأن وكانت هذه اجاباتهم.

تدخلات خارجية

شاكر احمد (موظف) يقول:
الزوج يعتمد اعتمادا كليا على المرأة وهذا يؤدي الى القاء حمل كبير لا تقوى الزوجة على تحمله والخلافات الزوجية لها اسباب كثيرة منها التدخلات الخارجية من قبل اهل الزوجين او اصدقائهم مما يؤثر على الحياة الزوجية بصورة سلبية كما ان المستوى الاقتصادي يؤثر تاثيرا كبيرا على الاسرة فضلا عن عدم توافق المستوى الاجتماعي والثقافي بين الزوجين.

مسؤولية مشتركة

سالم غازي (مدرس) يقول:
الاثنان مسؤولان عن الخلافات التي تقع فيما بينهما وهذا لاياتي من فراغ لانهما اتفقا على الزواج وتكوين الاسرة ولكن السماح بالتدخلات الخارجية والقاء المسؤولية كاملة على طرف دون الاخر قد يكون سببا في تلك المشاكل لذلك يجب على الزوجين احترام واجباتهما تجاه الاسرة وانا اعتقد ان من اسباب المشاكل الاسرية هو عمل الزوجة وبقاؤها خارج المنزل لفترة ليست بالقصيرة قد يؤدي الى قصور من جهة الزوجة في اداء واجباتها الزوجية وشعور الزوجة بالاحباط وبانها المذنبة في التقصير بواجباتها الاسرية والاهتمام بالاطفال وعدم تقبل الزوج لذلك التقصير مما يؤدي الى خلق المشاكل.

الاسباب المادية

حميد عبد المجيد وهو (تاجر):
معظم المشاكل الزوجية تكون اسبابها مادية اذ يحصل خلل ما بين الوارد اليومي و احتياجات العائلة وهذا الخلل يجعل المشاكل تطفو فوق سطح الحياة الاسرية فضلا عن تمسك الرجل بشرقيته المفرطة في النظر الى المرأة وبحث المراة عن منافذ تطل منها على حياة اكثر سعة مما هي عليه اذ تريد الانطلاق نحو افاق رحبة من الحرية وهذا ما يجعل الفرق شاسعاً بينهما.

الحمل الثقيل

لمياء كاظم (موظفة زوجة وام لطفلين) تقول:
ان الزوجين اختارا بعضهما البعض عن اقتناع فهما مشتركان بكل ما يجري في الاسرة من سلبيات وايجابيات ولكن مجتمعنا يلقي باللوم دائما على المرأة حتى وان كان الرجل هو السبب في هدم بناء الاسرة نتيجة تصرفاته غير المقبولة كبقائه خارج المنزل لفترات طويلة راميا بالحمل الثقيل على الزوجة من تربية الاطفال ومسؤولية تدبير المنزل او صرف المال في المكان غير الصحيح مما يؤدي الى حدوث المشاكل الاسرية.

الجفاف العاطفي

فاطمة عبد العزيز (موظفة) مطلقة ولها ثلاثة اطفال تقول:
بعض الازواج لايبالي بما تتطلبه الزوجة الام من اهتمام وعاطفة واحترام وبعد عن الجفاف العاطفي فالبعض يقدم لاسرته واطفاله الماكل والملبس والمشرب ويعتبر انه غير مقصر بواجباته تجاه اسرته لكن هذا لايعوض ما تفقده الاسرة وخاصة الام من حب وحنان لتستطيع فيما بعد منحه لاطفالها فيكون الزوج هو السبب الاول والاخير في المشاكل الاسرية التي قد تؤدي فيما بعد الى هدم تلك الاسرة بالطلاق فيجب على الزوج ان يكرس طاقته لاسرته ولا يجب ان تنسيه الاشغال والغياب عن المنزل عائلته.

صبر الزوجة

بينما تقول ابتسام علي (ربة بيت) زوجة وام لطفل:
ان وجود الزوج خارج المنزل لوقت طويل بسبب انشغاله باعمال اخرى بعد الوظيفة يسبب الفراغ للمراة ويشعرها بانها مهملة من قبل زوجها وانه يرمي باعباء الحياة الاسرية على عاتقها وهو مشغول عن اسرته واطفاله ولا يوليهم الاهتمام الكافي وان هذا الفراغ الذي تشعر به المراة قد يسبب العديد من المشاكل الاسرية التي قد تؤدي فيما بعد الى الطلاق ولكن على الرغم من ذلك يجب على الزوجة ان تتحلى بالصبر والايمان لتربي اطفالها تربية سليمة ولتحافظ على زوجها واسرتها وتبعد عنها االمشاكل.

اختلاف المفاهيم

الباحث الاجتماعي (مصطفى ابراهيم محمود) كان له راي في هذا الموضوع فقال:
هناك العديد من الاسباب المؤدية الى حدوث المشاكل الاسرية فهناك اسباب اجتماعية هو الاختلاف في المفاهيم والعادات والتقاليد وهناك اسباب نفسية منها العناد وسرعة الغضب والتفكير السلبي والابتعاد العاطفي وانعدام مشاعر الحب والمودة وهناك اسباب ثقافية وهي عدم حصول توافق بين الافكار والميول والاتجاهات وعدم حصولهم على معلومات كافية عن الحقوق والواجبات وهناك اسباب اقتصادية منها قلة المورد المالي الذي يؤدي الى تلبية جميع الحاجات وصعوبة الحصول على لقمة العيش ومن اهمها اقتصاديا حاجة العائلة الى سكن مستقل وهناك اسباب اخرى منها الغيرة المفرطة والشخصية المريضة والتي لاتستطيع التكيف مع واقع الحال وعدم قدرتها على حل المشاكل وايجاد الحلول لها والابتعاد عن الصراعات بل واثارة المشاكل لاتفه الاسباب والتذمر وخيبة الامل والخيانة وعدم احترام الراي الاخر واحيانا الكذب والخداع والانانية والاعتماد على الغير والاهتمام بالذات فضلا عن عدم تحمل الزوجين اعباء الحياة الزوجية.
ولكن على الزوجين احتواء الاختلافات بالصبر وعدم افساح المجال لتدخلات الاخرين والتنازل عن بعض الامور وحل المشكلة بلطف وحكمة حتى تستمر الحياة الزوجية والاسرية.

آفة البطالة

تقول الباحثة الاجتماعية (نادية عمر):
ان من اهم اسباب المشاكل الاسرية في الوقت الحاضر الحالة المادية للعائلة ويكون تأثيرها قوياً على رب العائلة خصوصا العاطل عن العمل وينعكس ذلك على الحياة الاسرية، اما السبب الثاني فهو غيرة المرأة على زوجها ويأتي هذا من اهمال الزوج لزوجته.وظهرت في الاونة الاخيرة ظاهرة جديدة هي زواج الرجل المتزوج من اخرى موظفة كي تعينه واولاده على الحياة المعيشة الصعبة وان اسباب المشاكل الاسرية ترجع الى الزوجين.

حقوق متبادلة

المحامي (فراس فاضل) اجابنا عن سؤالنا حول من المسؤول عن المشاكل الاسرية (الزوج ام الزوجة) قائلا:
المراة هي الام والزوجة والاخت وهي تقوم بالكثير من واجباتها تجاه اسرتها وزوجها دون ملل او شكوى ولكن عندما تهمل من قبل الزوج ولاسباب تافهة مقارنة بما قدمته للزوج من رعاية واهتمام وانجاب للاطفال ستشعر بالاحباط وتفقد صبرها ولا تستطيع بعد ذلك تحمل اهمال زوجها وأسرتها فكيف ستعطي الرعاية التامة بعد كل هذا لاطفال تركهم والدهم في رعايتها لوحدها وبدون مشاعر واحاسيس ولماذا نطالب المراة وحدها بكل هذه الجهود النفسية والانسانية واذا اهملت بجانب معين وبدون قصد فلا تجد من يساعدها اويسامحها فالزوجة دائما هي التي تضحي في سبيل عائلتها وخاصة عندما تكون واعية. ان تدخل الاهل في حياتهما واشعال المشاكل بينهما واصرارالاهل في كثير من الاحيان على الطلاق. بالاضافة الى الحالة الاقتصادية التي اصبحت الان من اهم المشاكل الاسرية خاصة في هذه الظروف الصعبة ولاننسى التفاوت الطبقي والثقافي بين الزوجين كل هذه عوامل تؤدي الى المشاكل الاسرية التي قد تتطور وتؤدي الى الطلاق.

غيرة الزوجة

تكبره باثني عشر عاما مطلقة ولديها ستة اولاد من زوجها الاول وعاشت قصة حب معه استمرت سنة تكللت فيما بعد بالزواج واثمر زواجهما طفلاً واحداً وفر لها كل سبل الراحة ولكن على الرغم من ذلك بدات المشاكل تدب بينهما بسبب غيرتها الشديدة على زوجها فما ان يخرج حتى تسال اين ذهب ومع من يخرج ومتى يرجع الى البيت وقد حاول الزوج عدة مرات تغيير سلوكها وزرع الثقة في نفسها وحاول ان يفهمها انه يحبها ولا يفكر باخرى غيرها الا انها لم تقتنع وظل الشك يراودها فاتفقا على الطلاق واعطاء الولد الى والده وسفرهما الى خارج البلد.

اختيار الآخرين

اختار له اهله ابنة عمه لتكون زوجة له ووافق على ذلك على الرغم من انه لم يكن مقتنعا بها وانها تكبره بخمسة اعوام كما انه لايوجد تقارب ثقافي بينهما فهي تحمل شهادة دبلوم وهو لم يحصل سوى على شهادة الابتدائية بدات المشاكل بينهما بعد الزواج بفترة قصيرة وبدأ بضربها واهانتها ذهبت الى بيت اهلها وبقيت هناك لمدة سنة ولم يذهب ليراها اويسأل عنها طيلة هذه الفترة.
وقد حاول اهله عدة مرات الصلح بينهما لكن في كل مرة تفشل تلك المحاولات لذلك قرر الزوج رفع دعوى لتطليقها واعطائها جميع حقوقها.

كتابة على الحيطان

تكنوقراط ولكن..

عامر القيسي

حكومة تكنوقراط حل ينادي به الجميع ويتبناه وهذا شيء حسن اذ اقتنع الجميع بأن خدمة المواطن تاتي من خلال اختصاص مهني وليس سياسي ان كان هناك اختصاص سياسي اصلاً.وان حصل وولدت حكومة التكنوقراط المرشقة، فما الذي يستطيع ان يفعله الوزير التكنوقراطي ازاء وزارة متخمة في مراكزها القيادية والمفصلية باناس لا يفقهون شيئاً من مفاهيم واساليب قيادة دولة حديثة قائمة على فلسفة جديدة في الحكم،ما الذي يستطيع ان يفعله هذا الوزير العتيد ازاء مراكز وزعت على نمط المحاصصة الذي اقيمت عليه الوزارات السابقة ما الذي يستطيع ان يفعله الوزير المنشود عندما يجد ان خططه وتوجيهاته واوامره لن تجد لها الارض الخصبة التي تنمو فيها في ظل وجوداناس يعملون في مفاصل الوزارة على وفق مبدأ الفرصة وابناء العشيرة والاقربين؟
اسئلة نقولها صراحةً، ينبغي ان يضعها الوزير التكنوقراطي القادم، ان اتى،امامه،ويحاول ان يفكك عناصر الاسئلة هذه ويجد لها الحلول المناسبة والمبدعة والمبتكرة التي تخلق ماكنة عمل حقيقية لخططه التي ينبغي ان تتوجه للمواطن اولا.
سيجد الوزير القادم نفسه في محنة حقيقية وهو يقلب اوراق وتواريخ واختصاصات كوادر الوزارة الوسطية التي يقع عليها الثقل الاكبر في تنظيم التوجيهات المهنية الجديدة للوزير الجديد. وسيجد نفسه ان اراد نجاح اداء وزارته ان يغربل هيكلية وزارته بجرأة وشجاعة قد تسبب له الكثير من صداع الراس لكنه سيحصل في النهاية على النتيجة التي يريدها لتنفيذ برامج وزارته.
تكنو قراط نعم.... ولكن ينبغي ان ينزل هذاالمفهوم الى مفاصل التنفيذ والى الايادي التي ستقوم بوضع الحجر على الحجر بدلاً من الايادي التي تضع العصي في دولاب العجلة. تكنوقراط من فوق الى تحت ذلك هو الطريق لقيام وزارة من طراز اخر،وزارة تعتمد لغة العلم و الارقام او المنجزات على الارض بدل الاعتماد على لغة التصريحات الفارغة،والكاذبة،والمخدرة وزارة تسير بخطى واثقة وصحيحة وان كانت بطيئة فالصبر العراقي لاحدود له ان وجد في النفق ثمة ضوءاً للخروج والعيش تحت اشعة الشمس.

في شوارع العمارة

نساء يتسولن ويعلّمن أطفالهن سر المهنة

راتب الرعاية الاجتماعية ٥٠ الف دينار شهرياً (ومحصول) التسول ١٠٠ ألف يومياً!

العمارة / محمد الحمراني

حين تتجول في شوارع العمارة، لابد من ان يجذبك منظر العشرات من النساء اللواتي يتسولن في شوارع المدينة، وما يضيف قسوة لهذا المنظر هو مشاهدة الأطفال وهم يتجولون حول أمهاتهم وهم يتوسلون المارة وسواق الأجرة على أن يعطفوا عليهم ويدفعوا بعض الاوراق النقدية لهم هذه الظاهرة لم تكن موجودة في الشارع الميساني وكنا نشاهد بعض العجزة او المجانين هم فقط من يتسولون.

نقاب الأقارب

قرب احدى الاشارات الضوئية التقيت فتاة عشرينية تضع على وجهها نقاباً رفضت ان تتكلم معي في البداية ولكنها حين حصلت على مبلغ من المال مني قالت ان اسمها سناء وأضافت: انا لست الفتاة الوحيدة التي تستجدي فالكثير من الفتيات اعتدن على هذه المهنة وأشارت الى أمرأة تقف في الجانب الأخر من الشارع وهي تقول: هذه المرأة هي وبناتها الخمس يستجدين وكل واحدة تذهب الى مكان وثم يجتمعن في بيت ويحسبن محصولهن وتأخذ كل واحدة نصيبها من الام وفي الأغلب يكون المحصول الكبير للأم. وحين سألتها عن أسباب ارتداء بعض البنات الثياب العتيقة أبتسمت وقالت: هذه ثياب عملنا نرتديها حين نخرج للارتزاق وفي البيت لنا ثياب أخرى وحين نخرج للنزهة نرتدي ملابس جذابة وحين سألتها عن وضع أسرتها المادي قالت: أننا نعيش في وضع مادي سيئ وليس لدي اخوة ووالدي رجل أعمى ونعيش في بيت مؤجر ونحتاج الى من يعين هذه العائلة لذا اضطررت الى ان أكون انا المضحية بين شقيقاتي الثلاث وهن أصغر عمرا مني.
قبل أن أودعها قالت أنني ارتدي النقاب لأنني لا أريد أن يراني احد من أقاربي والجيران وكذلك قالت حين أزوج شقيقاتي سأتعهد لك بعدم مزاولة هذه المهنة ثانية.
. تركت سناء وسرت بين نساء يستجدين وكن مذعورات لأنني وقفت كثيرا مع صديقة لهن وحين حاولت أن أتكلم مع فتاة أخرى رفضت ومثلت أنها خرساء وحركت يديها بطريقة كأنها تريد أن تضربني قلت ربما هذه مجنونة.

الراتب الأسود

أمرأة أسمها (نزيهة) عمرها سبعون عاماً كانت تجلس على الرصيف وتدخن سألتها عن الأسباب التي تجعلها تتسول فقالت: أنا أمرأة عجوز وهجرني ولدي الوحيد الى خارج البلد وبناتي تزوجن وأصبحت وحيدة وحزينة وليس لدي من ينفق علىّ فأضطررت الى الخروج من المنزل والحصول على رزقي من أبناء الحلال. ولكن ألم تحصلي على راتب من الرعاية الأجتماعية ؟. فأجابت: لقد ذهبت الى دائرة الرعاية الأجتماعية وقدمت معاملتي ولكنهم طلبوا مني أوراقاً عديدة تحتاجها المعاملة وهي بقيمة ١٠٠ الف دينار وأنا لا أمتلك هذا المبلغ وكذلك المعاملة تحتاج الى مراجعة العديد من الدوائر وأنا ليست لدي القابلية على تحمل مراجعة الدوائر وحين شاهدت توزيع رواتب الرعاية الأجتماعية والمعارك التي تحصل من اجل أستلام الراتب قلت (راتب الأسود هذا) ومن ذلك اليوم وانا أحصل على رزقي بهذه الطريقة.

حديث الأطفال

العديد من الأطفال كانوا يتجمعون قرب الأشارات المرورية وفي الأسواق عرفت أنهم أطفال النسوة المتسولات بعضهم مازال رضيعا فيحمل على أكتاف الأم وهي تتنقل والذين بعمر ثلاث سنوات واكبر من ذلك بدأوا يتسولون من المارة بتلابيبهم ويتكلمون بكلمات تقشعر لها الأبدان مثل: (أبوي قتله الارهابيين ببغداد واحنه مهجرون وماعدنا عشاء) أو (أبوي ميت. وأمي مشلولة وكلتلي روح جيبنه غداء) ويبكون قربهم وفي احيان أخرى يدخلون الى المحال ويقبلون أصحابها.
أحدهم وأسمه فؤاد قال انا لم ادخل المدرسة أبدا ومنذ كنت صغيرا وجدت أمي تستجدي في الحي الصناعي وقرب الأسواق ووجدت أن بهذه الطريقة يمكن الحصول على المال بيسر وأضاف: أمي الآن امرأة عجوز وليس لدينا من يعيلنا لذا أجبرت شقيقاتي على الخروج وتلقيط رزقهن ممن يساعدون الفقراء وحين سألته عن حالتهم المادية قال: نحن نعيش بوضع مادي ضعيف وأبي قتل وتركنا صغاراً بين أحضان أمي ولم نجد من يساعدنا وحتى الأقارب تخلوا عنا. ودعت فؤاد الذي نزلت الدموع من عينيه ولكن كلمته الأخيرة بقيت ترن في أذني: (عمو أذا كان لديك عمل فسوف أعمل معك).

رحلة العوائل المسحوقة

في الحي الصناعي وسط العمارة ، سرت خلف بنت تضع (البوشي) على وجهها كانت البنت تدخل الى محل وتخرج الى محل آخر تقف قرب الرجال تكلمهم و تتوسلهم بان يعطفوا على حالتها بعض الشباب كانوا يسخرون منها والبعض الآخر يتغزل بجمالها ،سمعت احدهم يقول لها: أشاهد وجهك وأعطيك الف دينار. ولكنها امتنعت وذهبت الى آخر.وحين اقتربت منها وقلت لها أنني أريد أن أتكلم معك وأعطيك المال تركتني وذهبت وهي تحرك يديها باستهزاء.
أمرأة تبيع الشاي في الحي الصناعي اسمها أم عبد سألتها عن المتسولات فقالت:اغلب البنات (المجديات) من عوائل مسحوقة وليس هناك من يقدم لهذه العوائل يد المساعدة فيلجأن الى أستجداء الناس والحصول على المال من أولاد الحلال وأضافت بعض النساء يستجدين ويجلبن النقود من اجل أن يأكلن بها من بسطيتي وهذا يعني أنهن لا يأكلن في بيوتهن. قلت لأم عبد لماذا أغلب أطفال المتسولات يغطون في نوم طويل؟. فأجابت: ليس من السهل ان يتركن الأطفال في البيوت لأنهم سيحتاجون الى رعاية وهذه غير موجودة في بيوت المتسولات في الأغلب ومن اجل ان لا يسببوا لهن مشاكل مثل البكاء او أرتكاب حماقات تقوم المتسولات بأعطاء الأطفال جرعات من شراب منوم و هذا الشراب يجعل الأطفال يغطون في نوم طويل على أكتاف النساء وهن يستجدين. قلت انه بداية الأدمان أذن.

الحروب هي السبب

الانسة رشا جبوري مسؤولة منظمة نساء من اجل السلام فرع ميسان سألناها عن هذه الظاهرة الغريبة عن المجتمع الميساني وماهي الأسباب التي ادت الى كثرة تسول النساء في مجتمع محافظ فقالت حول هذه الظاهرة: لقد ادت الحروب التي تسبب بها الدكتاتور الى ان تتحمل بعض النسوة مسؤوليات عوائلهن وهذه المسؤولية تجعل الكثير من النساء من ذوات الوعي المحدود والتحصيل العلمي البسيط الى الاعتماد على اسهل الطرق في الحصول على المال ومن هذه الطرق التسول وهي ظاهرة تحط من قيمة المرأة ولم يكن لها وجود في المجتمع الميساني بسبب الطبيعة العشائرية لهذا المجتمع والألتزام الديني الذي يمنع المرأة من ان تعرض نفسها امام الغرباء. واضافت: من الضروري ان تهتم الحكومة في محاربة ظاهرة تسول النساء ويجب التعرف على مشاكلهن عن قرب ووضع الحلول التي تحمي كرامة النساء ولا تجعلهن اشبة بالبضاعة بين يدي أصحاب الأموال.
أما عبد الحسين داغر مسؤول لجنة الرعاية الأجتماعية في مجلس محافظة ميسان فتكلم عن الأجراءات الحكومية بهذا الخصوص قائلاً: أن ظاهرة تسول النساء من أبشع الظواهر في مجتمعنا وقمنا كمجلس محافظة بأصدار قرار يمنع تسول النساء وطالبنا الجهات التنفيذية بتطبيق هذا القرار ولكنهم لم يطبقوه ولم نعرف الأسباب. وعن اسباب عدم ضم اولئك النسوة الى شبكة الرعاية الأجتماعية.قال (داغر): ان شبكة الرعاية الأجتماعية في ميسان شملت (١٥) الف مواطن ولكنها طبقت بصورة سيئة فالمسأولون التنفيذيون للمشروع أختاروا هذه الأسماء بعجالة وبلا ضوابط رقابية وهناك الكثير من الخروقات في هذا البرنامج ويجب اعادة النظر به وبمبلغ الراتب وأضاف:.أعود لسؤالك فالمتسولات لا يقبلن براتب شبكة الحماية ال (٥٠) الف دينار لأن كل واحدة منهن تحصل يوميا على (١٠٠) الف دينار فما فوق وهن في الأغلب لسن بحاجة الى المال ولكنهن امتهن هذه الوسيلة بالعيش وهناك نساء بوضع معاشي سيئ ولكن لا يتسولن وسبق لمجلس المحافظة ان زارهن الى منازلهن وقدم لهن العديد من المساعدات.

رمضان الفلوجة يختلف تبعاً للوضع الامني

الفلوجة / غسان عامر

دخل رمضان مدينة الفلوجة كبقية مدن العراق الا ان هذا الضيف حضر هذه السنة مختلفا عن بقية الاعوام الخمسة الماضية بعد ان كان يدخل هزيلا شاحباً بسبب الوضع الامني الصعب وتردي الخدمات واختلاء اغلب المواطنين ومكوثهم في منازلهم لا يبارحونها الا عند الضرورة.

الا ان هذا الضيف الكريم دخل المدينة وهو يحمل بشارة الخير لاهل المدينة. جريدة (المدى) سلطت الضوء على روح التلاحم والاخاء في المدينة.
قال محمد روكان احد تجار الجملة في المدينة ان اقبال الناس على التبضع وحركة المواطنين وازدحام الاسواق كان لها الدور الابرز في انتعاش الاقتصاد في المدينة وحركة المواطنين الكثيفة في الاسواق بعد ان غابت عن المدينة منذ عدة اعوام واضاف نحن كنا في السابق نغلق المحال التجارية عند الساعة الثانية او الثالثة بعد الظهر اما اليوم فتبقى الاسواق والمحال التجارية مفتوحة حتى الساعة ١٢مساء او قبلها بقليل.
وقال المهندس سلام الفلاحي ان عودة الامن والاستقرار في المدينة رافقته عملية اعمار البنى التحتية والخدمية في المدينة وتوفير فرص عمل الى اكثر من ١٠٠٠ شخص ما ساعد على الحد من البطالة المتفشية في المدينة.
وقال الشيخ عبد المنعم فياض امام وخطيب جامع الفرقان وسط مدينة الفلوجة ان الاستقرار الامني الجيد رافقه اختفاء ظاهرة القتل والعنف في المدينة كذلك التوعية الدينية الحقيقية رفعت من معنويات المواطنين بل ليتعدى ذلك بالتفكير نحو مستقبل جيد في بناء روح التكاتف عبر القيام بمشروع افطار للعوائل الفقيرة والمحتاجة والمتعففة الى اكثر من ١٦٠٠شخص مسجلين لدى ادارة الجامع حيث يتم قبل فترة الافطار يتم تزويد هؤلاء المواطنين بوجبات افطار كاملة لهم ولافراد عائلاتهم وهذا لم يكن ليحدث لولا توعية المواطنين واقبالهم على عمل الخير ومساعدة من يحتاجون اليها.
كما وقال علي غزال مسؤول اتحاد منظمات المجتمع المدني وحقوق الانسان في الفلوجة ان للشهر الكريم هذه السنة مكارم عظيمة اهمها بدء عودة العوائل المهجرة الى مدينة الفلوجة وهذا ما كان ليحدث لولا الاستقرار الامني وعودة الحياة الى طبيعتها.